النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٤ جمادى الآخرة
العـدد ٧٣

في ملتقى دعوي في ولاية الخير

٥٠٠ شاب يعلنون بيعتهم لخليفة المسلمين، و٧١ منهم يلتحقون بجنديتها

١٣

ملاحم نينوى تستمر.. و قناصو الخلافة يثخنون بالروافض

٤



تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وسط دور بارز لمفارز القنص خلال تلك المعارك، إذ قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٥٠ مرتدا (١٠٣ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ٥٢ آلية متنوعة وأُسقطت ٧ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان فقد مُنيت قوات الشرطة الرافضية و"الرد السريع" بخسائر بشرية كبيرة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عقب اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الموصل القديمة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين في مناطق باب الجديد وباب البيض وباب الطوب، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا (بينهم ٣ ضباط) وإصابة آخرين.

وقد منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة على إثر ...

مقتل ٥٢ رافضياً وتدمير ٣٠ آلية قرب الشرقاط

٣

مفخخات تعصف بالشرطة الرافضية في الأنبار

٧

خسائر كبيرة للـ PKK في البركة والرقة والجزيرة

١٠

أكثر من ٦٢ قتيلاً من الجيش النصيري في حلب

١١



أردوغان يشعل معركة منبج على جبهات حماة ودمشق ٨



مركز الخدمات في الفرات مشاريع خدمية وتوفير فرص عمل ١٢



إماء الله في بيوت الله (أحكام وآداب) ١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

عمليات جنود الخلافة في
شرق آسيا

منذ بيعتهم لأمير المؤمنين
في ربيع الأول ١٤٣٧ هـ

872
قتيلاً وجريحاً

القتلى والجرحى من الجيش والشرطة الصليبيِّين



عدة هجمات على كنائس النصارى المحاربين

10
آليات مدمّرة

الأسرى من الجيش والشرطة الصليبيِّين

20
أسيراً

4
حملات صليبية تصدى لها المجاهدون



22
عملية متنوعة

عمليات نوعية

إسقاط طائرة حربية وإصابة طائرة أخرى تابعة للجيش الصليبي

تحرير ٣٠٠ سجيناً بينهم عدد من المجاهدين، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي

السيطرة على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان جنوبي الفلبين

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

إثر هجوم واسع مقتل ٥٢ رافضياً وتدمير ٣٠ آلية قرب الشرقاط



النبأ – ولاية دجلة

سقط ٥٢ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، ودُمِّرت ٣٠ آلية، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شمال مدينة الشرقاط.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته في قرية الحورية شمال مدينة الشرقاط الواقعة على خطوط الإمداد نحو مدينة الموصل، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وتخللت الاشتباكات عملية استشهادية بسترة ناسفة استهدفت تجمعا للمرتدين في القرية، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم واحتدمت المواجهة لعدة ساعات، وكبد المجاهدون الجيش الرافضي خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وأكدت وكالة أعماق أن حصيلة العملية بمجملها كانت مقتل ٥٢ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير ٣٠ آلية منها ٥ عربات همر وعربتي كوجار و٤ سيارات رباعية الدفع. وانتهى الهجوم بعودة المجاهدين إلى مواقعهم، بعد الاستيلاء على أسلحة وذخائر.

وفي سياق منفصل، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، جنوب مدينة الشرقاط. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الخانوكة، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في قرية العين البيضة ومنطقة ساردك وقرية كراو، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين على الفور.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير ثكنة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 قرب مفرق الحضر غرب مدينة الشرقاط، ولله الحمد.

يشار إلى أن عددا من المجاهدين كانوا قد صالوا الأسبوع المنصرم على ثكنات للحشد الرافضي في أطراف جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات وعربة همر.

ربيع الخلافة.. وخريف الثورات الجاهلية

لا يكتفي أهل الباطل بالاقتصار على ما يقترفون، وإنما يسعون –غالبا– إلى تصوير باطلهم حقا، لينجوا من العقوبة والملامة، بل إنهم في كثير من الأحيان يُجهدون أنفسهم ليُسبغوا على هذا الباطل من الأوصاف الشرعية ما يجعله في أذهانهم من فضائل الأعمال.

ولما كان الجهاد ذروة سنام الإسلام، ومبعث فخر للمسلمين، فإنه قد انتسب إليه كثير من الأدعياء، وجرَّأهم على ذلك علماء السوء الأشقياء، مستندين في ذلك على المتشابهات، نابذين وراء ظهورهم القاطعات المحكمات، وخاصة في السنوات الأخيرة التي هاجت فيها الدنيا وماجت، في ظل ما يحلو للبعض تسميته بـ "ثورات الربيع العربي".

فلا خلاف في أن الخروج على الحاكم الكافر وقتالَه بالسيف من أعظم القربات، وأفضل الأعمال، وأبرك الجهاد، بل ولا شك في أن أمرَ الحاكم المسلم بالمعروف إن تركه، ونهيَه باللسان عن المنكر إن ركبه، هو من الأعمال الصالحات، ولكن أن يَنسب كلُّ خارجٍ على حاكمٍ فِعْلَه للجهاد في سبيل الله، مهما كانت صفة هذا الحاكم، ومهما كانت غاية الخروج وصفته، فإن هذا من أعظم الكذب على الله سبحانه.

فالخروج على الحاكم الكافر يكون جهادا في سبيل الله إذا كانت الغاية من قتاله أن تكون كلمة الله هي العليا، كما قال عليه الصلاة والسلام: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) [متفق عليه]، أما إن كان الخروج لاستبدال كفر بكفر، فهو كفر، ولا يختلف حكم فاعله عن حكم الطاغوت الذي خرج عليه وقاتَلَه، إذ كلاهما يرفع راية كفرية، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

وهكذا كان حال الكثيرين ممَّن خرجوا على الطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين، إذ لم يلبثوا أن أظهروا الموافقة على الكفر، بل ومطالبتهم به، من خلال رفعهم شعارات الديموقراطية التي لا تعني إلا منازعة الله في حكمه، ومطالبتهم بالدولة المدنية التي تُنحى فيها الشريعة، وتعلوها القوانين الوضعية الطاغوتية، ويستوي فيها المؤمنون والكافرون، والموحدون والمشركون، وذلك استرضاء للمشركين في الدول الصليبية، ومداهنة لهم، وخوفا من إغضابهم.

وبالتالي فإن الغايات الظاهرة المعلنة لكثير ممن خرج على الطواغيت كانت استبدال حكمهم الاستبدادي العسكري، بحكم لا يقل عنه كفرا، بل يزيد عليه ضررا بالتباس أمره على الناس، وعِظم فتنتِه عليهم، وهو الحكم الديموقراطي المدني، فوقع هؤلاء "الثوار" المطالبون بالديموقراطية في الكفر والشرك، رغم زعمهم في بداية الأمر أنهم ما خرجوا في المظاهرات، وعرَّضوا أنفسهم للقتل والأسر والتعذيب، ولا حملوا السلاح وقاتلوا جنود الطواغيت إلا ليقيموا بعد إسقاط الحكام الكافرين حكما إسلاميا على منهاج النبوة.

ولم تدَّخر الدولة الإسلامية جهدا منذ الأيام الأولى للمظاهرات التي خرجت ضد الطواغيت في دعوة الناس إلى أن يكون خروجهم في سبيل الله، صافي الراية، واضح الغاية، لإقامة دين الله في الأرض، لا منافسةً على ملك، أو نصرةً لعصبية، فضلا عن أن يكون لإقامة طاغوت مكان طاغوت، وإحلال شرك مكان شرك، وحذَّرتهم من أن يضيعوا جهودهم ويستنزفوا طاقاتهم في سلوك مناهج بدعية ضالة، أو ركوب مشاريع حمقاء مهلكة، كالسلميّة، واستجداء العون من المشركين.

وأتبعت القول بالعمل، فأظهرت للعالم كله –بفضل الله– كيف تُنكَّس راية الكفار، وتُسحق جيوش الطواغيت، ويقام دين رب العالمين، دون مداهنة للمشركين، أو استجداء للصليبيين، بل بتجريد التوحيد، وإبطال الشرك والتنديد، وموالاة المؤمنين، وفلق رؤوس الظالمين، فرزقها الله من بعد الوابل الصيّب ربيعا أزهر بإعادة الخلافة، وتحكيم الشريعة، وتوحيد الجماعة.

وعلى منهاجها فليسر كل باغٍ للوصول، وبجماعتها فليعتصم كلُّ حريص على السلامة، وبهدي النبوة الذي عملت به فليعمل كل من يروم ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة.

وأما من خالف الحق الذي سارت عليه واتبع سبيل الضالين المضلين، فلم يجن من ثوراته الجاهلية إلا غضب الرحمن، وتسلط أهل الأوثان، فلا هو نال دنيا يرومها، ولا هو أبقى دينا ينجو به في آخرته، ثم لن تكون عاقبتهم إلا أن يلعنوا ثوراتهم التي قدَّسوها، ويعودوا ليركنوا من جديد إلى الطواغيت، والله لا يهدي القوم الظالمين.

قناصو الخلافة يثخنون بالروافض

ومعارك متواصلة في عدة أحياء في الجانب الأيمن من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وسط دور بارز لمفارز القنص خلال تلك المعارك، إذ قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٥٠ مرتدا (١٠٣ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ٥٢ آلية متنوعة وأُسقطت ٧ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

٣٤ قتيلاً رافضياً في الموصل القديمة

مُنيت قوات الشرطة الرافضية و"الرد السريع" بخسائر بشرية كبيرة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عقب اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الموصل القديمة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين في مناطق باب الجديد وباب البيض وباب الطوب، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا (بينهم ٣ ضباط) وإصابة آخرين.

وقد منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة على إثر تلك المواجهات.

تلت ذلك وتحديدا يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، مواجهات مرة أخرى في منطقة باب الطوب، مما تسبب في مقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

شهد يوم الثلاثاء كذلك مواجهات بين جنود الخلافة والروافض بعد هجوم لمجموعة من المجاهدين على مواقع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب منطقة باب الجديد، أسفرت عن هلاك وإصابة عدة عناصر منهم، والسيطرة على ٣ مواقع، ولله الحمد.



اشتباكات في الكورنيش

وبالقرب من منطقة باب الطوب وتحديدا في شارع الكورنيش، اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية يومي السبت والأحد (١٩ – ٢٠/ جمادى الآخرة)، مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، الأمر الذي أسفر عن إعطاب دبابة أبرامز وجرافة وعربتي همر، ومقتل وإصابة ٧ عناصر على الأقل.

خسائر كبيرة للروافض في منطقة العكيدات

استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا للشرطة الرافضية الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب ٧ آليات، في منطقة العكيدات جنوب الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا جنة المصلاوي –تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الرافضية في منطقة العكيدات، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة همر و٣ آليات عسكرية (إحداها مزودة بمدفع ١٠٦ ملم)، وإعطاب عربتي همر وعربة رباعية الدفع، وتدمير مبنى يتحصَّن فيه المرتدون.

وفي اليوم التالي (الجمعة) فَجَّر استشهادي عربته المفخخة على تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، الأمر الذي تسبب في تدمير وإعطاب ٣ عربات همر و٣ آليات عسكرية وعربة رباعية الدفع، ومقتل عدد من الروافض.

عمليات استشهادية في المحطة والملوثة ورجم حديد

وفي منطقة المحطة شن أحد جنود الخلافة السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على مواقع للروافض المشركين، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا موسى العراقي –تقبله الله- انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لميليشيا سوات الرافضية في منطقة المحطة، مما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وإصابة آخرين وتدمير جرافة وناقلة آليات، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها تسلَّل ٢ من جنود الخلافة وتمكنا -بفضل الله- من تدمير جرافة وعربة همر، وعادا سالمين.

إلى جانب ذلك، استهدف الاستشهادي صالح الجبوري -تقبله الله- تجمعا للجيش الرافضي في منطقة الملوثة جنوب غربي الموصل الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب عربة BMP.

وفي سياق متصل، دَمَّر المجاهدون عربة BMP للجيش الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 في منطقة الملوثة.

أما في حي رجم حديد، فقد انطلق الاستشهادي أبو خطاب المصلاوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع لميليشيا سوات الرافضية على أطراف الحي، مما أدى إلى تدمير جرافة وإعطاب دبابة أبرامز، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

٢٣ قتيلاً وتدمير وإعطاب ١٠ آليات في حيي الرسالة وتابلس

سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في حي الرسالة غرب الموصل.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فقد شن جنود الخلافة هجوما على تجمعات المرتدين في الحي، ونشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم



وإصابة عدد آخر وتدمير عربتي همر، فيما فر من بقي حيا منهم.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير عربتي همر، وقُتل وأُصيب من كان على متنها من المرتدين.

لم تقتصر المعارك على حي الرسالة، فقد دارت مواجهات كذلك في حي نابلس غرب الموصل الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، تكبد الجيش الرافضي على إثرها خسائر كبيرة، إذ قُتل ١٣ مرتدا على الأقل وأُصيب آخرون، ودُمِّرت ٤ عربات همر وجرافة وأُعطبت جرافة أخرى.

صولات في منطقة بادوش

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، على موقع للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الموصل.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للمرتدين في ناحية بادوش، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى مقتل ١٠ وإصابة عدد آخر من الروافض وتدمير عربة BMP وآلية أخرى.

ثكنة أخرى هاجمها المجاهدون في اليوم ذاته في تلال بادوش، وأدى الهجوم إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنة وآليتين عسكريَّتين مزودتين بمدفعين رشاشين.

هذا وقُتل وأُصيب عدد آخر من الروافض، نتيجة تفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم قرب قرية العكلات شمال غربي الموصل.

مقتل ٢٨ رافضياً في حيَّي تل الرمان وموصل الجديدة

أما في حي تل الرمان، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في أكثر من مناسبة، بالقذائف الصاروخية والصواريخ محلية الصنع، مما أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا وإصابة عدد آخر.

من ناحية أخرى، استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي في الجانب الأيمن لمدينة الموصل، ودَمَّروا ٤ منها.

ووفقا للأنباء الواردة فإن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات المرتدين في حي الموصل الجديدة وقرية البوير، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وجرافة وعربة BMP، ومقتل ٦ عناصر، ولله الحمد.

وفي حي موصل الجديدة كذلك، دُمِّرت عربة همر بقذيفة صاروخية الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، وقُتل وأُصيب عدة عناصر إثر تفجير منزلين مفخخين لدى دخولهم إليهما.

هجوم لجنود الخلافة قرب البدرية

قرية البدرية جنوب غربي الموصل شهدت هي الأخرى مواجهات تخللها هجوم استشهادي، فقد بيّنت الأنباء الواردة أن المجاهدين صالوا على تجمعات الجيش الرافضي على أطراف القرية، وأثناء الاشتباكات فَجَّر الاستشهادي أبو الحسن الحديدي –تقبله الله– سيارته المفخخة على منزل يتحصن فيه المرتدون، مما أسفر عن تدمير المنزل ومقتل وإصابة عدد من الروافض.



١٠٠ قتيل رافضي قنصاً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور بارز في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ١٠٣ قتلى في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.



وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء ومناطق الموصل الجديدة والدواسة والرسالة وباب الطوب وتل الرمان ونابلس والمحطة والعكيدات وناحية بادوش والمشيرفة، فسقط جراء تلك العمليات ١٠٣ مرتدين قتلى بينهم ٣ ضباط، وأُصيب ٣ آخرون.

إسقاط ٧ طائرات استطلاع

تمكّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٧ طائرات استطلاع وإصابة طائرتين مروحيتين للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب وغرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع وإصابة طائرتين مروحيتين قرب الجسر الخامس وقرب منطقة رأس الجادة وفي منطقتي العكيدات والمشيرفة.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت -الأسبوع المنصرم- بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٧٤ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٩ آليات متنوعة، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان، بفضل الله.

تدمير آليتين للروافض والبيشمركة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة) تجمعا وآلية للحشد الرافضي في منطقة بلدروز، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصر المرتدين وتدمير آلية لهم، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة التحويلة التابعة لبلدروز، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها.

عبوة أخرى فَجَّرها المجاهدون على تجمع للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء ذلك.

وفي يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين في ناحية جلولاء.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن جنود الخلافة استهدفوا السيارة بعبوة ناسفة في منطقة الطبج، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا في الأيام القليلة الماضية عددا من العمليات الأمنية والعسكرية في مناطق مختلفة من ولاية ديالى، أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى الروافض، إضافة إلى تدمير ٤ آليات.

بعملية انغماسية

تصفية مسؤول الحشد العشائري في منطقة المشاهدة

النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

لقي آمر فوج "التحدي" في الحشد الرافضي مسؤول الحشد العشائري في منطقة المشاهدة شمال بغداد حتفه مع ١٥ آخرين من أفراد حمايته الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، جراء عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت مقره الخاص في المنطقة.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن ٤ انغماسيين (وهم كل من أبي القعقاع العراقي وأبي إبراهيم التركي وأبي الحارث الشامي وأبي عثمان الشامي، تقبلهم الله) تسللوا قاطعين مسافة طويلة وصولا إلى المنطقة التي فيها منزل المرتد لطيف جاري المشهداني في منطقة المشاهدة شمال بغداد.

وأضاف المصدر الخاص أن الانغماسيين الأربعة تمكنوا من اجتياز الإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتد المشهداني حول منزله، إذ يحيط بمنزله عدد من أبراج المراقبة، كما يتوسط منزله عدة منازل لأفراد حمايته الذين اتخذهم من أفراد عائلته وأقربائه، فقد اشتبك المهاجمون مع عناصر حماية المرتد (إخوته وأبناء عمومته) بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وصولا إلى داخل منزل المرتد لطيف الجاري، ثم قاموا بتفجير ستراتهم الناسفة بعد نفاد ذخيرتهم.

وقد أسفرت العملية عن مقتل المرتد لطيف الجاري المشهداني و١٥ من عناصر حمايته، وإصابة عدد آخر بينهم ابنه بجروح متفاوتة، وتدمير المنزل بشكل كامل.

وكان المرتد المشهداني -وفقا للمصدر السابق- قد اتصل بأعوان له في منطقة الطارمية قبل يوم من مقتله، وتوعد بتصفية كل من يُشتبه بمناصرته للمجاهدين من أهالي الطارمية، وأعرب عن نيته القيام بحملة اعتقال واسعة وتجريفٍ للبساتين، غير أن جنود الخلافة صبحوه -بفضل الله- بهجوم مباغت في اليوم التالي وأردوه قتيلا.

وكان لطيف الجاري من أبرز قيادات الصحوة سابقا ومن مؤسسي الحشد العشائري في مناطق شمال بغداد، إذ كان مسؤولا عن هدم منازل المجاهدين والمناصرين لهم في المنطقة، وأمر بعمليات اعتقال وقتل ميداني لكل من يشتبه بمناصرته لجنود الخلافة، إلى جانب عمليات تجريف بساتين الطارمية التي كانت بأمر مباشر منه، وبالتعاون مع القوات الرافضية. كما يعد من أبرز المشجعين والعاملين على تهجير أهل السنة من مناطق شمال بغداد وتوطين الرافضة فيها، الأمر الذي جعله مقربا جدا من الرافضة، الذين منحوه بدورهم سلطات وصلاحيات واسعة.

ومن أشهر جرائم المرتد لطيف الجاري عملية اعتقال ٢٠ امرأة من أهالي مناطق شمال بغداد وبعض العوائل المهجرة من ديالى، وإعدامهن بعد جمعهن في مكان واحد.

من جانب آخر، جرى تدمير عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي ومقتل وإصابة من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة في منطقة سبع البور قرب قضاء التاجي، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نصبوا الأسبوع المنصرم كمينا محكما لدورية من الجيش الرافضي في منطقة البغدادي شمال بغداد، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر، ولله الحمد.

٧٧ قتيلاً وجريحاً رافضياً غرب وجنوب بغداد

النبأ – ولايتا بغداد والجنوب

تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، من تفجير سيارة مفخخة على تجمع للرافضة المشركين غرب بغداد، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٧٠ رافضيا، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية تمكنت -بفضل الله- من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها في تجمع للرافضة المشركين في حي العامل غرب بغداد، الأمر الذي أسفر عن مقتل نحو ٢٤ منهم وإصابة ٤٦ آخرين، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد تشن بشكل متواصل هجمات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة على تجمعات الروافض وميليشياتهم في مناطق متفرقة من الولاية، مما يوقع العشرات من القتلى والجرحى في كل أسبوع.

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب فقد قُتل وجُرح عدد من عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين -هذا الأسبوع- في منطقة زوبع وشمال بابل.

وبحسب المصادر الميدانية فقد استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، عجلة رباعية الدفع للجيش الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منطقة السعدان في زوبع، الأمر الذي أوقع ٧ قتلى منهم.

كما استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عنصرا من الشرطة الرافضية بالأسلحة الخفيفة في منطقة جبلة شمال بابل، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

تدمير منازل لعناصر الحشد الرافضي في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدفت إحدى المفارز الأمنية منازل لعناصر في الحشد الرافضي المرتد السبت (١٩/ جمادى الآخرة) قرب قضاء الدبس.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين دخلوا قرية الملح وفَجَّروا ٤ منازل لعناصر في الحشد الرافضي، ثم عادوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للبيشمركة المرتدين شرق مدينة الحويجة، مما أسفر عن تدميرها.

وبحسب الأنباء الواردة فقد دَمَّر المجاهدون آلية المرتدين في جبل العطشانة شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في الأيام القليلة الماضية آليات تابعة للجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن تدمير ٣ منها غرب وشمال غربي كركوك.



في مدينتي هيت وكبيسة
سيارات مفخخة تعصف بالشرطة الرافضية والصحوات

النبأ – ولاية الأنبار

سقط ٢٠ مرتدا من الشرطة الرافضية وصحوات الردة بين قتيل وجريح الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، عقب انفجار سيارة مفخخة عليهم في مدينة هيت.

وبحسب الأنباء الواردة فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها في تجمع لعناصر من الشرطة الرافضية وصحوات الردة في شارع المعارض في المدينة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وإصابة ١٥ آخرين.

الجدير بالتنويه أن المفارز الأمنية في مدينة هيت كانت قد فَجَّرت الأسبوع المنصرم سيارة مفخخة بعد ركنها في شارع الكورنيش، مما تسبب في مقتل ٦ مرتدين، وإصابة آخرين.

وأما في مدينة الرمادي، فقد واصلت المفارز الأمنية عملياتها السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر في الشرطة الرافضية في منطقة التأميم، مما تسبب في مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، عناصر من الشرطة الرافضية غرب مدينة الرمادي، وقتلوا ٢ منهم.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين فَجَّروا عبوة لاصقة على سيارة للمرتدين في منطقة زنكورة، مما أدى إلى مقتل ٢ من عناصر الشرطة الرافضية.

كما فَجَّر جنود الخلافة منزلي قياديَّين في الحشد المرتد في منطقة الدولاب شمال غربي الرمادي، ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى مدينة كبيسة غرب الأنبار فقد استهدف جنود الخلافة (السبت) تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة في المدينة ثم فَجَّروها على تجمع للشرطة الرافضية وصحوات الردة، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول العملية.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في مدينة الرطبة وفي منطقة (الـكيلو ٨٠) شرق مدينة الرطبة، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف المدفعية وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى نتائج ذلك.

صولات وهجمات متواصلة للمجاهدين
في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

شهدت قرية الناعمة شرق الدور والطريق الرابط بين بيجي وحديثة –هذا الأسبوع– عددا من عمليات وصولات جنود الخلافة، أسفرت بمجملها عن مقتل وجرح العشرات من عناصر الحشد الرافضي وتدمير العديد من آلياتهم.

صولات وهجمات على طريق (بيجي - حديثة)

إذ صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) على ثكنات الحشد الرافضي واستهدفوا آلياتهم على طريق (حديثة – بيجي) بالصواريخ والعبوات الناسفة مما أسفر عن تدمير ٤ آليات وحرق ٣ ثكنات، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة للحشد الرافضي على الطريق بعدد من

صواريخ SPG-9، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وعلى الطريق ذاته استهدف المجاهدون آلية عسكرية للجيش الرافضي بسلاح القناصة ما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٤ عناصر من الحشد الرافضي.

آلية عسكرية أخرى للحشد الرافضي استهدفها المجاهدون (الخميس) بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها بينهم ضابط، ولله الحمد والمنة.

تابع جنود الخلافة السبت (١٩/ جمادى الآخرة) عملياتهم على الطريق، فهاجموا ثكنات الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ عناصر وحرق ثكنتين وآليتين، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين صالوا على ثكنات الروافض، ودارت اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٦ عناصر وإصابة ٤ آخرين، إضافة إلى حرق ثكنتين وآليتين عسكريتين إحداهما محملة بالأسلحة الثقيلة، وعاد المجاهدون –بفضل الله– إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وبدورها استهدفت مفارز الإسناد –خلال الصولة– مواقع الحشد الرافضي في المنطقة بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.



نبقى في طريق (بيجي – حديثة) إذ استهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة) عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر منهم، كما جرى تدمير دبابة أبرامز للجيش الرافضي بصاروخ موجَّه.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون ثكنات الحشد الرافضي عند تقاطع السكريات وفي جسر الأسمدة بعدد من قذائف الهاون وكانت أغلب الإصابات مباشرة، بفضل الله.

صولات في قرية الناعمة

وبالانتقال إلى محور آخر فقد هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة) مواقع الحشد الرافضي شرق قضاء الدور، مما أدى إلى أسر عنصر واغتنام عدة آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا تجمعات المرتدين في قرية الناعمة شرق قضاء الدور، ما أسفر عن أسر رافضي، واغتنام ٤ آليات.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب مدينة سامراء، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكرت المصادر أن المجاهدين استهدفوا سيارة رباعية الدفع للشرطة الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الجلام، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة –هذا الأسبوع– مواقع الحشد الرافضي في قرى محمد الموسى والشويرتان والدبس ومنطقتي جسر الأسمدة وتقاطع السكريات، بعشرات قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي بالقرب من جسر المخازن بصاروخي SPG-9، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء عمليات القصف.

أردوغان يشعل معركة منبج

على جبهات حماة ودمشق

يوما بعد يوم، تتضح أكثر فأكثر ملامح اللعبة السياسية بين تركيا والنظام النصيري على أرض الشام، من خلال استعمال أداتَي التأثير والضغط اللتين يمتكلهما الطرفان، وهما صحوات الشام المرتدون التي تمسك تركيا بناصيتها، ومقاتلو حزب الـ PKK المرتدين الذين أطلق النصيرية أيديهم للضغط على تركيا.

وبدأت ملامح هذه اللعبة الجديدة تتكون مع عبور القوات التركية الحدود في إطار هجومها على الدولة الإسلامية في شمال ولاية حلب الذي أطلقت عليه تسمية عملية "درع الفرات"، وقصدت منها جعل هذه المنطقة درعا حاميا للأمن القومي التركي، عن طريق إبعاد الدولة الإسلامية عنها، وعزل مناطق سيطرة الـ PKK المرتدين شرق الفرات عن مناطق سيطرتهم في عفرين، وبالتالي الحيلولة دون تشكيل إقليم كردي واحد متصل يسيطر على قسم كبير من حدودها الجنوبية.

فلم يكن ممكنا للجيش التركي المرتد أن يعبر الحدود دون اتفاق مسبق مع النصيرية بوساطة روسية بالطبع، يضمن له عدم استهداف قواته بهجوم من الجيش النصيري القريب من محاور تقدمه، أو قصف جوي من الطائرات النصيرية أو الروسية التي لا تفارق الأجواء.

الباب.. ثمن بخس في صفقة كبيرة

وأظهرت قضية انسحاب فصائل الصحوات من مناطق جنوب حلب، وإرسالهم مقاتليهم إلى ريف حلب الشمالي للمشاركة في "درع الفرات"، وتمكن الجيش النصيري بذلك من إحكام الحصار مجددا على مدينة حلب، ثم التوقف المفاجئ للصحوات المرتدة على محاور غرب مدينة حلب، وبالتالي تمكن النصيرية وحلفائهم من السيطرة على كامل المدينة، في ظل صمت مطبق من صحوات الردة، أظهرت أن قضية تسليم مدينة حلب للجيش النصيري، بمراحلها المختلفة إنما كانت مسايرة للتجاذبات والمساومات بين الطرفين حول مصير حملة الجيش التركي المرتد في مناطق ولاية حلب.

والظاهر أن الثمن الذي كان الطاغوت أردوغان يمني نفسه به لقاء تسليم حلفائه لمدينة حلب لا يقل عن كامل الريفين الشمالي والشرقي لحلب، والذي يشمل على الأقل مناطق جرابلس ومنبج والباب والراعي واعزاز وتل رفعت، ولذلك كثرت تصريحاته ومسؤوليه عن عزمهم التوجه إلى مدينة منبج بعد الانتهاء من السيطرة على مدينة الباب فورا، وهذا ما لم يتم له.

فمن جانبٍ تأخرت سيطرته على مدينة الباب لمدة طويلة، دفع فيها هو وحلفاؤه من الصحوات المرتدة ثمنا باهظا على يد مجاهدي الدولة الإسلامية الذين تمسكوا بمواقعهم أكثر من ١٠٠ يوم، ومن جانبٍ آخر فإن الجيش النصيري بدعم من الطيران الحربي الروسي شن حملة كبيرة على الريف الشرقي لولاية حلب، مستفيدا من الهدنة بينه وبين الصحوات، ومستعجلا السيطرة على المنطقة، الأمر الذي بدا واضحا من القصف الجوي والمدفعي العنيف الذي استخدم فيه مختلف أنواع الذخائر، ليتمكن بعد حرق المنطقة من الوصول إلى منطقة منبج.

هذا التطور الخطير على الأتراك عطّل مشاريعهم من عدة جوانب، الأول أن هذا الامتداد للجيش النصيري شكل سدا أمام تقدم الجيش التركي وحلفائه من الصحوات جنوبا، وكذلك فإن دخول قوات الجيشين النصيري والروسي إلى منطقة منبج وتشكيلهم منطقة عازلة بين مواقع الصحوات ومقاتلي الـ PKK شكل مانعا من تنفيذ أردوغان وعوده باقتحام منبج بعد الباب، هذا عدا أنه قدم للملاحدة خط اتصال بين مناطقهم عن طريق مناطق سيطرة الجيش النصيري.

وبالتالي تم حجز أردوغان وجيشه وعملائه في مدينة الباب وشمالها فقط، فلا هو قادر على التقدم شرقا لاقتحام منبج، ولا هو قادر على التقدم جنوبا للمشاركة في الحملة الصليبية على مدينة الرقة، لأنه في الحالين سيصطدم بالجيشين النصيري والروسي، مع ما يعنيه ذلك من احتمال دخول الحرب معهما، وهو تطور خطير لا يجرؤ عليه أردوغان بلا شك، وكذلك فإن هذا الأمر كان سيصطدم بقرار وقف إطلاق النار بين الصحوات والجيش النصيري، الذي تشارك تركيا في الإشراف عليه.

وبهذا جرى تقييد حركة أردوغان وحلفائه من الصحوات عسكريا في مناطق ولاية حلب، كما تم تقييدهم سياسيا من خلال المفاوضات السياسية التي لم تحقق لهم أي نتيجة، سوى أنها أطلقت يد الجيش النصيري ليحشد كل قواه ضد الدولة الإسلامية، في حملاته على ريف حلب الشرقي وتدمر.

تنشيط للجبهات.. وتحريك للملفات

واليوم نجد أن مقاتلي الصحوات المرتدين عادوا لتنشيط جبهاتهم المختلفة ضد الجيش النصيري بعد ركود طويل.

وهذه رسالة واضحة من الطاغوت أردوغان وحلفائه من صحوات الردة، بأن حركة الالتفاف التي قام بها النظام النصيري وحلفاؤه الروس على التفاهم بينهم وبين الأتراك ستؤدي إلى إعادة قواعد اللعبة إلى ما كانت عليه قبل سقوط مدينة حلب، وبالتالي فإن إعادة الضغط العسكري على الجيش النصيري ما زال خيارا مفتوحا، وأن لا عودة عن هذا الخيار إلا بالعودة إلى قواعد اللعبة القديمة.

وإذا ما نجحت فصائل الصحوات حقا بتهديد مدينة حماة كما يزعمون في إعلامهم، فإن هذه الخطوة ستضع أوراق ضغط قوية بيد أردوغان ليساوم الروس والنظام النصيري على منطقة منبج التي يحرص أردوغان على الحصول عليها لإتمام مشروع المنطقة العازلة الذي لا يلاقي رفضا أمريكيا، طالما أنه لن يؤثر على مسار المعركة ضد الدولة الإسلامية.

وكذلك سيضع بيد وفد الصحوات المفاوض في أستانة وجنيف أوراق ضغط جديدة تدفع النظام النصيري لقبول مشاركتهم الفعلية في الحكومة، أو على الأقل التنازل في ملف المعتقلين، كما أن المعارك في مدينة دمشق قد تدفع إلى موافقة النظام والروس على إضافة مناطق دمشق وغوطتها إلى مناطق الهدنة، الأمر الذي يمكنهم من خلاله تقوية موقفهم الداخلي بعد فشلهم الذريع طيلة الفترة الماضية.

نموذج حلب هل سيتكرر في حماة؟

ولعل تجربة هجوم الصحوات على مناطق غرب مدينة حلب تقدم نموذجا مناسبا للقياس عليه في توضيح مجريات الأحداث القادمة في ساحة الشام بعد الهجوم الجديد للصحوات في دمشق وحماة.

فبعد صدور تصريحات من النصيرية حول معركة الباب واستنكارهم لهجوم الأتراك عليها، أذنت تركيا لجبهة الجولاني المرتدة ومن معهم من مرتدي التركستان وغيرهم بشن هجوم على غرب مدينة حلب، كانت غايته المعلنة فك الحصار عن مدينة حلب وإفشال مشروع سيطرة الجيش النصيري على مناطقها المحاصرة، ورغم تحقيق حملة الصحوات تلك شيئا من التقدم داخل الأحياء الغربية والجنوبية للمدينة، إلا أنها سرعان ما توقفت، ثم انسحب مقاتلو الصحوات المرتدون أمام تقدم الجيش النصيري فجأة، ليستعيد النصيرية كل النقاط التي خسروها، ويجبروا مقاتلي الصحوات المحاصرين على الاستسلام والخروج من المدينة بأسلحتهم الخفيفة فقط، ولتتوقف تصريحات النظام النصيري بخصوص مدينة الباب، ويستمر الجيش التركي المرتد بالهجوم عليها دون منغصات تقريبا، من النصيرية والأتراك.

إن قرار الصحوات اليوم بكامله مرهون بيد الحكومة التركية المرتدة، ولا يمكنهم أن يخرجوا عن أمرها قيد أنملة، وكل تحركاتهم اليوم هي جزء من مناورات طاغوت تركيا مع حلفائه من الروس والأمريكيين، ولذلك فإن الروس والنصيرية يعرفون أن جبهة قتالهم باتت على مكتب أردوغان لا على خطوط القتال مع صحوات الردة، وباتوا يدركون الثمن الذي يريده أردوغان في أي مفاوضات معهم، وما علينا إلا أن نراقب مصير مدينة منبج، ومفاوضات جنيف، لنعرف مصير معارك الصحوات التي يخوضونها اليوم، وإن غدا لناظره قريب، بإذن الله.

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في كتابه (تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد) في باب (ومن أطاع العلماء والأمراء في تحريم ما أحل الله وتحليل ما حرمه الله فقد اتخذهم أربابا من دون الله):

لما كانت الطاعة من أنواع العبادة بل هي العبادة، فإنها طاعة الله بامتثال ما أمر به على ألسنة رسله عليهم السلام، وأنه لا يطاع أحد من الخلق إلا حيث كانت طاعته مندرجة تحت طاعة الله، وإلا فلا تجب طاعة أحد من الخلق استقلالا.

والمقصود هنا الطاعة الخاصة في تحريم الحلال أو تحليل الحرام، فمن أطاع مخلوقا في ذلك غير الرسول، صلى الله عليه وسلم، فإنه لا ينطق عن الهوى، فهو مشرك، كما بيَّنه الله -تعالى- في قوله: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ} أي: علماءهم، {وَرُهْبَانَهُمْ} أي: عبادهم {أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣١]، وفسرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بطاعتهم في تحريم الحلال، وتحليل الحرام كما سيأتي في حديث عَدي.

فإن قيل قد قال الله تعالى: {أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء: ٥٩] قيل: هم العلماء، وقيل هم الأمراء، وهما روايتان عن أحمد، قال ابن القيم: "والتحقيق أن الآية تعم الطائفتين"، قيل إنما تجب طاعتهم اذا أمروا بطاعة الله وطاعة رسوله، فكان العلماء مُبلِّغين لأمر الله وأمر رسوله، والأمراء منفِّذين له، فحينئذ تجب طاعتهم تَبعا لطاعة الله ورسوله، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا طاعة في معصية، إنما الطاعة في المعروف) [رواه البخاري ومسلم]، وقال: (على المرء السمع والطاعة ما لم يُؤمر بالمعصية، فإذا أُمِر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) حديثان صحيحان، فليس في هذه الآية ما يخالف آية براءة.

وقال ابن عباس: "يوشك أن تنزل عليكم حجارةٌ من السماء، أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقولون: قال أبو بكر وعمر؟".

قوله: "يوشك" بضم أوله وكسر الشين المعجمة، قال أبو السعادات: "أي يقرب ويدنو ويسرع".

وهذا الكلام قاله ابن عباس لمن ناظره في مُتعة الحج، وكان ابن عباس يأمر بها، فاحتج عليه المناظِر بنهي أبي بكر وعمر عنها، أي: وهما أعلم منك وأحق بالاتباع، فقال هذا الكلام الصادر عن محض الإيمان وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم، وإن خالفه من خالفه، كائنا من كان، كما قال الشافعي: "أجمع العلماء على أنَّ من استبانت له سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يكن له أن يدعها لقول أحد" [مدارج السالكين].

فإذا كان هذا كلام ابن عباس لمن عارضه بأبي بكر وعمر وهما هما، فماذا تظنه يقول لمن يعارض سنن الرسول -صلى الله عليه وسلم- بإمامه وصاحب مذهبه الذي ينتسب إليه؟! ويجعلُ قوله عيارا على الكتاب والسنة، فما وافقه قبله وما خالفه ردَّه أو تأوَّله، فالله المستعان.

وما أحسن ما قال بعض المتأخرين:

فإن جاءهم فيه الدليل موافقا
لما كان للآبا إليه ذهاب
رضوه وإلا قيل هذا مؤول
ويركب للتأويل فيه صعاب

ولا ريب أن هذا داخل في قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} الآية [التوبة: ٣١].

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: "وقال أحمد بن حنبل: عجبت لقوم عرفوا الإسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان، والله -تعالى- يقول: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} [النور: ٦٣]، أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك لعله إذا رد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك". هذا الكلام من أحمد رواه عنه الفضل بن زياد وأبو طالب.

قال الفضل عن أحمد: "نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول في ثلاثة وثلاثين موضعا، ثم جعل يتلو: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} الآية [النور: ٦٣]، وجعل يكررها ويقول: وما الفتنة إلا الشرك، لعلَّه إذا أراد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيزيغ قلبُه، فيُهلِكه وجعل يتلو هذه الآية: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ} [النساء: ٦٥]".

قال أبو طالب عن أحمد -وقيل له: إن قوما يدَعون الحديث ويذهبون إلى رأي سفيان- فقال: "أعجب لقوم سمعوا الحديث وعرفوا الإسناد وصحته يدعونه ويذهبون إلى رأي سفيان وغيره، قال الله: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور: ٦٣] وتدري ما الفتنة؟ الكفر، قال الله تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: ٢١٧] فيدعون الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتغلبهم أهواؤهم إلى الرأي" ذكر ذلك شيخ الإسلام.

قلت: وكلام أحمد في ذمه التقليد وإنكار تأليف كتب الرأي كثير مشهور.

قوله: "عرفوا الإسناد" أي: إسناد الحديث، و"صحته" أي: صحة الإسناد، وصحته دليل على صحة الحديث.

قوله: "ويذهبون إلى رأي سفيان"، أي: الثوري الإمام الزاهد العابد الثقة الفقيه، وكان له أصحاب ومذهب مشهور، فانقطع.

ومراد أحمد الإنكار على من يعرف إسناد الحديث وصحته، ثم بعد ذلك يقلِّد سفيان أو غيره، ويعتذر بالأعذار الباطلة، إما بأن الأخذ بالحديث اجتهاد، والاجتهاد انقطع منذ زمان! وإما بأن هذا الإمام الذي قلدته أعلم مني، فهو لا يقول إلا بعلم، ولا يترك هذا الحديث مثلا إلا عن علم! وإما بأن ذلك اجتهاد، ويشترط في المجتهد أن يكون عالما بكتاب الله، عالما بسنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وناسخ ذلك ومنسوخه، وصحيح السنة وسقيمها، عالما بوجوه الدلالات عالما بالعربية والنحو والأصول، ونحو ذلك من الشروط التي لعلها لا توجد تامة في أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- كما قاله المصنف.

فيقال له: هذا إن صح، فمرادهم بذلك المجتهد المطلق، أما أن يكون ذلك شرطا في جواز العمل بالكتاب والسنة، فكذب على الله وعلى رسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلى أئمة العلماء، بل الفرض والحتم على المؤمن إذا بلغه كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلم معنى ذلك في أي شيء كان، أن يعمل به ولو خالفه من خالفه، فبذلك أمرنا ربنا، تبارك وتعالى، ونبينا، صلى الله عليه وسلم، وأجمع على ذلك العلماء قاطبة، إلا جهَّال المقلدين وجفاتهم ومثل هؤلاء ليسوا من أهل العلم، كما حكى الإجماع على أنهم ليسوا من أهل العلم، منهم أبو عمر بن عبد البر وغيره.

قال الله تعالى: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف: ٣].

وقال تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور: ٥٤].

فشهد -تعالى- لمن أطاع الرسول -صلى الله عليه وسلم- بالهداية، وعند جفاة المقلدين أن من أطاعه -صلى الله عليه وسلم- ليس بمهتدٍ إنما المهتدي من عصاه وعدل عن أقواله، ورغب عن سنته إلى مذهب أو شيخ ونحو ذلك.

وقد وقع في هذا التقليد المحرَّم خلق كثير ممن يدعي العلم والمعرفة بالعلوم، ويصنف التصانيف في الحديث والسنن، ثم بعد ذلك تجده جامدا على أحد هذه المذاهب يرى الخروج عنها من العظائم.

وفي كلام أحمد إشارة إلى أن التقليد قبل بلوغ الحجة لا يُذم إنما المذموم المنكر الحرام: الإقامة على ذلك بعد بلوغ الحجة، نعم ويُنكر الاعراضَ عن كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- والإقبالَ على تعلم الكتب المصنفة في الفقه استغناءً بها عن الكتاب والسنة، بل إن قرؤوا شيئا من كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، فإنما يقرؤون تبركا لا تعلما وتفقُّها، أو لكون بعض المُوقِفين وقف على من قرأ البخاري مثلا، فيقرؤونه لتحصيل الوظيفة لا لتحصيل الشريعة، فهؤلاء من أحق الناس بدخولهم في قول الله تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا * مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} [طه: ٩٩ - ١٠١].

وقوله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} [طه: ١٢٤] إلى قوله: {وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى} [طه: ١٢٧].

فإن قلت فماذا يجوز للإنسان من قراءة هذه الكتب المصنفة في المذاهب؟

قيل يجوز من ذلك قراءتها على سبيل الاستعانة بها على فهم الكتاب والسنة، وتصوير المسائل، فتكون من نوع الكتب الآلية، أما أن تكون هي المقدَّمة على كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- الحاكمة بين الناس فيما اختلفوا فيه، المدعو إلى التحاكم إليها دون التحاكم إلى الله والرسول، صلى الله عليه وسلم، فلا ريب أن ذلك منافٍ للإيمان مضادٌ له، كما قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥] فإذا كان التحاكم عند المشاجرة إليها دون الله ورسوله، ثم اذا قضى الله ورسوله أمرا وجدت الحرج في نفسك، وإن قضى أهل الكتاب بأمر لم تجد فيها حرجا، ثم إذا قضى الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأمر لم تسلِّم له وإن قضوا بأمر سلمت له، فقد أقسم الله تعالى سبحانه -وهو أصدق القائلين- بأجلِّ مقسم به وهو نفسه -تبارك وتعالى- أنك لست بمؤمن والحالة هذه، وبعد ذلك فقد قال الله تعالى: {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ} [القيامة: ١٤ - ١٦].



في الرقة والبركة والجزيرة
مواجهات محتدمة مع الـ PKK المرتدين وتكبيدهم خسائر كبيرة

النبأ – ولايات الرقة والبركة والجزيرة

شهد هذا الأسبوع مواجهات محتدمة مع الـ PKK المرتدين في ولايات الرقة والبركة والجزيرة، شن خلالها المجاهدون هجمات وعمليات استشهادية على مواقع المرتدين، وأحبطوا محاولات تقدم لهم، مُني على إثرها المرتدون بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

فقد نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على تجمع لـ PKK المرتدين في منطقة الكرامة شرق الرقة، مما تسبب في مقتل ٨ مرتدين وتدمير ٣ آليات.

إذ انغمس الاستشهادي أبو حيدر الكرامة –تقبله الله– وسط تجمع المرتدين في المنطقة، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات عسكرية.

أعقبت الهجوم الاستشهادي، مواجهات مباشرة بين المجاهدين والمرتدين، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى، ودَمَّر عربة مصفحة، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين في الحوس

إلى ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الشرقي، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى والأسرى من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في منطقة الحوس شرق الرقة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وأسر ٢ آخرين، ولله الحمد.

كمين جنوب جبل المنخر

وفي المحور ذاته، سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استدرجوا المرتدين إلى كمين محكم جنوب جبل المنخر الغربي، ثم استهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف المدفعية والطائرات المسيرة، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما فر من بقي حيا منهم.

وقد اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة على إثر ذلك الهجوم.

إفشال محاولة تقدم للمرتدين

إلى جانب ذلك، أحبط جنود الدولة الإسلامية –الخميس– هجوما لـ PKK المرتدين على مواقعهم شرق ولاية الرقة، وأوقعوا عددا من القتلى والجرحى.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة أوقعوا المرتدين أثناء محاولة تقدمهم في حقل للألغام، مما أجبرهم على التراجع، لتقوم فرق الإسناد باستهدافهم بقذائف المدفعية، كما جرى قصفهم بـ ٣ غارات من طائرات التحالف الصليبي، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجوم آخر فاشل

هجوم آخر للمرتدين تمكن المجاهدون – بفضل الله– من التصدي له الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، وتكبيد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد أورد المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة قتلوا ٥ مرتدين وأصابوا عددا آخر ودَمَّروا عربة مصفحة، إثر هجوم فاشل حاول المرتدون من خلاله وبدعم جوي صليبي التقدم على حساب المجاهدين قرب بلدة الكرامة.

وفي سياق منفصل، قصف جنود الدولة الإسلامية بالصواريخ موقعا تتمركز فيه قوات صليبية أمريكية قرب بلدة تل السمن شمال ولاية الرقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

يذكر أن استشهاديا هاجم الأسبوع المنصرم تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة قرب قرية الهامة في ريف الرقة الشرقي، أعقبت ذلك اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

عملية انغماسية قرب الشدادي

أما في ولاية البركة، فقد شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على مقر قيادة لـ PKK المرتدين قرب مدينة الشدادي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الانغماسيَّين أبا عمر الشمالي وأبا محمد العنزي –تقبلهما الله– تسللا إلى خطوط المرتدين الخلفية وزرعا عبوة ناسفة على طريق إمدادهم نحو مقر قيادة العمليات المستهدف في محطة أبو فاس جنوب غربي مدينة الشدادي.

فخاض الانغماسيَّان اشتباكات مع الـ PKK قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين في تجمعين لهم، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا بينهم قياديون.

كما انفجرت العبوة الناسفة المزروعة على آلية للـ PKK، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر التي مُني بها المرتدون.

صولة خاطفة للمجاهدين

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، موقعا للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، وقتلوا ٦ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا موقعا للمرتدين على أطراف قرية كشكش جبور جنوب الشدادي، واشتبكوا مع عناصر الموقع، وقتلوا ٦ منهم، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

إفشال هجوم للـ PKK غرب سنجار

وبالانتقال إلى ولاية الجزيرة، فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية –الثلاثاء– لهجوم شنه الـ PKK المرتدون على مواقعهم قرب سنجار.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فقد حاول المرتدون التقدم قرب قرية الخضراء غرب بلدة سنجار، فتصدى لهم المجاهدون واندلعت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل، وتدمير عربة همر وجرافة وعربة رباعية الدفع، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب، دون تحقيق أي تقدم، بفضل الله.



قرب مدينة دار الفتح جنود الخلافة يُردون أكثر من ٦٢ عنصراً من الجيش النصيري قتلى

النبأ – ولاية حلب

لقي أكثر من ٤٥ عنصرا من الجيش النصيري حتفهم الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، جراء عمليات انغماسية لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم قرب مدينة دار الفتح في ريف ولاية حلب الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن مجموعة من الانغماسيين اقتحمت مواقع النصيرية في قرية جب أبيض شمال مدينة دار الفتح، وخاضت مع المرتدين اشتباكات عنيفة لعدة ساعات، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٣٠ مرتدا.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مجموعة انغماسية أخرى هاجمت مواقع الجيش النصيري في قرية تل المعز شمال غربي دار الفتح، فتمكنوا من قتل ١٥ مرتدا بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأكد المكتب الإعلامي أن عناصر المجموعتين الانغماسيتين عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هذه الهجمات الانغماسية جاءت بعد يوم واحد من هجوم استشهادي ضرب تجمعا للجيش النصيري جنوب مدينة دار الفتح.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم الاستشهادي أبو القعقاع الحموي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا لعناصر وآليات النصيرية في قرية أم المرى السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخة وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير دبابتين، وعربة BMP، ومدفع رشاش.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، استهدف استشهادي تجمعا للجيش النصيري شرق مدينة دار الفتح، وأوقع عددا من القتلى.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي شقران الإدلبي –تقبله الله– انغمس بسيارته وسط تجمع للمرتدين في قرية جفر منصور شرق دار الفتح، وفَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا وإصابة آخرين.

كما استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون تجمعات المرتدين في القرية ذاتها (جفر منصور)، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، وفي عمليات متفرقة لهم، استهدف جنود الخلافة أسلحة للجيش النصيري وعناصره في الريف الشرقي، وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

إذ دَمَّر المجاهدون دبابة، عقب استهدافها بصاروخ موجه في قرية أم المرى جنوب مدينة دار الفتح، كما أعطبوا آلية ومدفع ٥٧ ملم وقاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع، إثر استهدافها بسلاح قناص (١٤,٥ ملم) شمال مطار الجراح العسكري، ولله الحمد.

كما قُتل ٤ مرتدين من الجيش النصيري على الأقل، إثر تفجير عدة عبوات ناسفة عليهم في قرية حميمة كبيرة شرق مطار كويرس الخميس (١٧/ جمادى الآخرة).

مفارز القنص كذلك شاركت في العمليات ضد الجيش النصيري، وتمكنت –بفضل الله– من قتل ٥ عناصر قرب مطار الجراح العسكري قرب مدينة مسلمة.

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع للجيش النصيري على تلة الصلمة شمال مطار الجراح العسكري، وفي قرية حميمة كبيرة ورسم الكمى غرب مدينة دار الفتح، بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وقد شنت الطائرات الروسية والنصيرية أكثر من ١٥٠غارة جوية –حسب وكالة أعماق– على مدينة دار الفتح وبلدة مسلمة ومحيطهما في ريف حلب الشرقي.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم مواقع الجيش النصيري في قرى أم أركيلة والجبول والقطبية والعاصمية جنوب مطار كويرس، فسيطروا عليها لعدة ساعات بعد قتل نحو ٣٠ مرتدا وإعطاب دبابة، ثم انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

شرق حماة وحمص
مقتل ٢٤ نصيرياً وتدمير ٦ آليات

النبأ – ولايتا حماة وحمص

مُني الجيش النصيري الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، بخسائر بشرية ومادية، إثر وقوع مجموعة معززة بآليات وأسلحة ثقيلة من عناصره في كمين لجنود الدولة الإسلامية في ريف حماة الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة بأن جنود الخلافة رصدوا تحركات الجيش النصيري على طريق (سلمية - إثريا) شرق حماة، ونصبوا كمينا لمجموعة من العناصر التي رافقتها آليات وأسلحة ثقيلة، ثم جرى استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والصواريخ الموجهة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن نحو ١٥ مرتدا من الجيش النصيري سقطوا قتلى وأُصيب آخرون جراء ذلك الكمين.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك فقط، إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابتي T72 وعربة BMP وعربتي نقل جنود وأخرى لنقل الآليات، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي محاولة تسلل للجيش النصيري نحو مواقعهم في ريف مدينة سلمية الشرقي، وأوقعوا عددا من الإصابات في صفوفهم.

أما في ولاية حمص، فقد لقي عدد من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، اندلعت بين المجاهدين والنصيرية قرب صوامع حبوب مدينة تدمر، تمكن جنود الخلافة على إثرها من قتل ٩ مرتدين.

كما تمكن جنود الخلافة في المنطقة ذاتها من تدمير دبابة للجيش النصيري، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

هذا واستهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرية المسعودية في ريف حمص الشرقي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن استشهاديا كان قد هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للجيش النصيري في (١٤/ جمادى الآخرة)، لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للصحوات في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، مع فصائل الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي، وتمكنوا من تدمير وإعطاب ٤ آليات.

وقال وكالة أعماق إن اشتباكات دارت بين المجاهدين والمرتدين في القلمون الشرقي شمال شرقي دمشق، أسفرت عن إعطاب دبابتين إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، إضافة إلى إعطاب آليتين أخريين للمرتدين، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول المعارك أو حصيلة الخسائر البشرية في صفوف صحوات الردة.

استهدفت صليبيين ومرتدين
عمليات متنوعة لجنود الخلافة في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- جنودا صليبيين أمريكيين وجنودا للجيشين الباكستاني والأفغاني المرتدين بعدد من العمليات، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا السبت (١٩/ جمادى الآخرة) جنودا أمريكيين بـــ ٣ عبوات ناسفة، في منطقة كوت في ننجرهار، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي مُني بها الصليبيون.

واصل جنود الخلافة عملياتهم ضد الجيش الأفغاني المرتد -هذا الأسبوع- فتمكنوا من قتل وإصابة ٦ عناصر، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، على عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، في منطقة غني خيل في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، فيما لقي الجندي الأفغاني السادس حتفه الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، بعد أن استهدفه جنود الخلافة في مدينة خوست، ولم يورد المكتب الإعلامي اسم السلاح المستخدم في العملية.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، مسؤولا في الحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل أحد مرافقيه، وإصابة آخرين.

وذكرت المصادر أن أحد جنود الخلافة هاجم بحزامه الناسف موكب مسؤول "الأوقاف" لمنطقة ننجرهار، وفَجَّره عليه مما أسفر عن مقتل أحد مرافقيه وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما كان لجنود الجيش الباكستاني المرتد نصيب من عمليات جنود الخلافة الذين استهدفوا الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، عددا من المرتدين، جنوبي إقليم خيبر.

وقالت وكالة أعماق إن ضابطا برتبة رائد وجنديَّين في الجيش الباكستاني المرتد لقوا مصرعهم بكمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة بختونخوا جنوبي إقليم خيبر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد اغتالوا الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، ضابطا في الجيش الأفغاني المرتد، بمدينة جلال أباد، ولم تذكر المصادر طريقة الاغتيال.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عربة مدرعة للجيش الأمريكي بعبوة ناسفة في منطقة جبرهار في ننجرهار، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الصليبيين، ولله الحمد.

مقتل ٨ حوثيين بعبوة ناسفة في إب

النبأ – ولاية اللواء الأخضر

قُتل وأُصيب ٨ من الحوثة المشركين الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في مدينة إب في ولاية اللواء الأخضر.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إن المجاهدين استهدفوا تجمعا للحوثة بعبوة ناسفة في منطقة مريس بمدينة إب، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن استشهاديا كان قد شن في أواخر ربيع الآخر، هجوما استشهاديا بسترة ناسفة على نقطة تفتيش للحوثة في منطقة الرضمن في إب، أدت إلى وقوع قتلى وجرحى من المشركين، ولله الحمد.

إحباط حملة للجيش المصري المرتد
وصولة على حاجز له في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

قُتل العديد من عناصر الجيش المصري المرتد جراء عدة عمليات لجنود الخلافة -هذا الأسبوع- في مناطق مختلفة من سيناء، بينما رد الجيش اليهودي وعميله المصري المرتد بقصف عوام المسلمين في الولاية.

إذ أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، وكبَّدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد شن جيش الردة المصري هجوما على مواقع المجاهدين في المنطقة الصناعية جنوب العريش، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقناصة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، كما قُتل ٤ منهم قنصا، بينهم ضابطان.

كما مُني المرتدون بخسائر مادية جراء هجومهم الفاشل، إذ دُمِّرت وأُعطبت آليتان بعبوتين ناسفتين، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، بفضل الله ومنته.

إلى جانب ذلك، هاجم عدد من جنود الخلافة الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش المصري المرتد جنوب شرقي العريش.

وحسب ما ذكره المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن عددا من المجاهدين صالوا على حاجز القضبة بمنطقة الحفن جنوب شرقي العريش، وبعد اندلاع المواجهات بين الطرفين، استقدم المرتدون ٣ عربات همر مؤازرةً لهم، إلا أن المجاهدين استهدفوا العربات العسكرية بتفجير عبوة ناسفة عليها بين حاجزي السلام والحفن.

ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين المادية والبشرية جراء العملية.

بدورها استهدفت مفارز القنص خلال هذا الأسبوع عناصر الجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تابعة لحرس الحدود قرب العريش وجنوب الخروبة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

وفي شمال العريش وتحديدا في شارع البحر، جرى استهداف آلية للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

من جانبه استهدف سلاحا الجو اليهودي والمصري المرتد عوام المسلمين في سيناء، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، بينهم ٦ أطفال.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الطيران اليهودي شن -الخميس- غارات على المسلمين جنوب مدينتي رفح والشيخ زويد، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، بينهم طفلان.

وفي يوم الأحد شنت طائرة من دون طيار تابعة لسلاح الجو المصري غارة على منزل سكني بمدينة نخل وسط سيناء، أسفرت عن مقتل ٤ أطفال ورجلين، والله المستعان.

الجدير بالإشارة أن عمليات جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- أدت إلى مقتل عدد من ضباط الأمن والشرطة المصرية المرتدين (بينهم عقيد ومقدم ونقيب) في مناطق متفرقة من ولاية سيناء، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يستهدف قوات "النخبة" المرتدة في دكّا

النبأ – البنغال

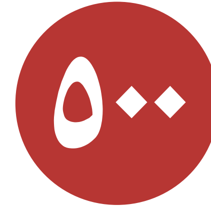
شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا استهدف قوات "النخبة" المرتدة في مدينة دكّا وسط البنغال.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إن استشهاديا استهدف معسكرا لقوات النخبة المرتدة في مدينة دكّا بحزام ناسف، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك الهجوم.

يذكر أن المفارز الأمنية في البنغال كانت قد نفذت في الأشهر الماضية العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونحله من قوات حكومية مرتدة ورافضة ونصارى وقاديانية وبهائية، إلا أن أبرز عملية لجنود الخلافة في البنغال كانت في رمضان الماضي، إذ شنت مجموعة من المجاهدين هجوما انغماسيا على تجمع لرعايا الدول الصليبية بمدينة دكا بالسكاكين والسواطير وبالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، موقعين ٢٢ قتيلا صليبيا بينهم ٧ إيطاليين، إضافة إلى ضابطين من الشرطة البنغالية سقطوا خلال المواجهات، وإصابة ما يزيد عن ٥٠ آخرين بجروح.

في ريف ولاية الخير

٥٠٠ شاب يعلنون بيعتهم لخليفة المسلمين، و٧١ منهم يلتحقون بجنديتها



النبأ – ولاية الخير – خاص

أقام مركز العلاقات العامة والعشائر في ولاية الخير بالتعاون مع مركز الدعوة والمساجد، بعد مغرب يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، ملتقى دعويا لشباب عشيرة الشويط، في مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- في قرية صبيخان جنوب الولاية، حضره ما يزيد على الـ ٥٠٠ شاب من شباب العشيرة.

افتُتِح الملتقى بكلمة ترحيبية ألقاها أحد المسؤولين في مركز العلاقات العامة والعشائر، تلتها كلمات تحريضية على أداء فريضة العصر المتعيِّنة ووجوب اللحاق بركب المجاهدين، ألقاها مجموعة من طلبة العلم الذين حضروا الملتقى، كما أُلقيت كلمات من وجهاء العشيرة حضَّت الشباب على الجهاد في سبيل الله والذود عن حياض الدين وأعراض المسلمين.

وفي نهاية الملتقى، أعلن الشباب الحاضرون بيعة جماعية لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، حفظه الله، فيما تقدم ٧١ منهم بطلبات انتساب لجندية الدولة الإسلامية والقتال تحت رايتها.

وفي حديث مع الأخ مسؤول مركز العلاقات العامة والعشائر، أكَّد أن هذه الملتقيات المباركة ستتكرر -إن شاء الله- خلال الأيام المقبلة لاستنهاض همم الشباب واستنفارهم لساحات القتال، وأكد أن المركز قد طلب من الشباب اختيار مندوبين عنهم يمثلونهم لديهم، ليكونوا حلقة وصل بين الدولة الإسلامية وهذه الشريحة المهمة من رعيتها، لطرح مشاكلهم وهمومهم اليومية والمشاركة في حلها إلى جانبهم.

مبادرة يبدي القائمون عليها عزمهم على إنجاحها والمضي بها قدما، وتعميمها -بإذن الله- على مناطق أخرى، حسبما أدلى به المصدر.

مركز الخدمات في ولاية الفرات

مشاريع خدمية وتوفير فرص عمل

النبأ – ولاية الفرات – خاص

تحتل قضايا خدمات البلديات، وتأمين الكهرباء ومياه الشرب، وتيسير حركة النقل، الحيز الأكبر من اهتمام ديوان الخدمات بمراكزه المنتشرة في الولايات المختلفة، كون هذه القضايا مرتبطة ارتباطا وثيقا بمعاش الناس وحياتهم اليومية، ولذا يصرف لهذه القطاعات الخدمية قسم كبير من الموارد المتاحة وأعداد كبيرة من الأيدي العاملة، وقد حققت مراكز الخدمات إنجازا جيدا قياسا بالإمكانيات المتاحة وما خلفته سنون الحرب، وكثافة القصف الجوي، والمعارك العنيفة التي تخوضها الدولة الإسلامية.

ففي ولاية الفرات بلغ عدد عمال مركز الخدمات نحو ١٠٠٠ عامل، للاستمرار في تأمين مختلف الخدمات العامة لرعية أمير المؤمنين في الولاية، وتنفيذ مشاريع خدمية تطويرية جديدة.

٢٤ مركز بلدية في الولاية

وفي لقاء معها، أوضحت إدارة مركز الخدمات في ولاية الفرات أن المركز يقدم خدمات يومية مستمرة، كما ينفذ مشاريع تطويرية بين الفينة والأخرى، وتتمثل الخدمات اليومية بعمليات ضخ المياه وإيصالها إلى المناطق السكنية، وجمع النفايات ونقلها إلى أماكن مخصصة، ورفع الأنقاض وإزالة آثار الدمار الناجمة عن عمليات القصف المتكررة، وكذلك متابعة المشاريع العمرانية، إذ ينتشر ٢٤ مركز بلدية في عموم الولاية، خُصِّصت لها ٣٠٠ آلية.

إنشاء (سوق الفيحاء) في البوكمال

وقد أولى مركز الخدمات عناية كبيرة بتنشيط الحركة الاقتصادية في المدن، من خلال الإشراف على أسواقها وتنظيم عملها، ووفقا لإدارة المركز فقد تم إنشاء (سوق الفيحاء) وسط مدينة البوكمال، وذلك لتلبية احتياجات الأهالي، وتخفيف الازدحام، واستغلال المساحات الفارغة في المدينة، فضلا عن توفير فرص عمل للأيدي العاملة سواء في عملية بناء السوق أو بعد افتتاحه، بإذن الله.

وأوضح المصدر أن السوق يشتمل على ١٦٨ محلا، سيجري توزيعها خلال هذا الأسبوع مقابل أسعار رمزية على الراغبين في افتتاحها محلاتٍ تجارية، وسيكون السوق شاملا لكل السلع الرئيسية كالخضار والفواكه واللحوم والأسماك والدواجن وسائر المواد الغذائية.

تعبيد الطرق وتنظيم المواصلات

أما في مجال الطرق والمواصلات فقد قام المركز بإنشاء مشاريع لتعبيد وإكساء الطرق، ونوَّهت إدارة المركز أنها حاليا بصدد إنجاز مشروع إنتاج الإسفلت الخاص بتعبيد الطرق، كذلك تقوم بترميم وصيانة الطرقات المتضررة في الولاية بطريقة الحجر المُقرنص، بعد التآكل الذي أصاب تلك الطرقات، حتى كادت تخرج عن الخدمة، نتيجة قِدَمها وانعدام الصّيانة لها خلال الفترة التي سبقت الفتوحات المباركة للدولة الإسلاميّة.

كما يُشرف مركز الخدمات على محطات النقل ويراقب عملية تنظيمها ومنح بطاقات تعريفية للسائقين، وضبط أجور النقل، ويوفر وسائل نقل لعموم مناطق الولاية وخاصة المناطق النائية، كما في العبيدي وعانة وراوة.

مشاريع منجزة

وبخصوص المشاريع التي أُنجزت، فقد ذكرت الإدارة أن المركز كان قد أنهى عددا من المشاريع في الفترة الماضية، منها إنشاء سوق للمواشي في منطقة الحمدان في البوكمال، وسوق عام بالقرب من كراج النقل العام في منطقة البوكمال أيضا، بالإضافة إلى إنشاء سقائف ومظلات لمحلات لبيع الأثاث المنزلي وأخرى في سوق خاص ببيع وتصليح الدراجات النارية في القائم.

مشاريع أخرى كان المركز قد نفذها، منها نقل سوق (الهال) للخضروات إلى مكان أكبر وأفضل في مدينة البوكمال، كما جرى تخصيص وتحويل السوق القديم إلى سوق خاص بالنساء بالتعاون مع مركز الحسبة في الولاية.

ولم يكن جهد مركز الخدمات منصبًّا على مركز الولاية والمدن الكبرى فحسب، فقد ذكر المصدر الخاص لـ (النبأ) أن العديد من المشاريع أُنجزت في أطراف الولاية، خاصة في المناطق والقرى النائية، وأكد أن المركز مستمر في تأمين الخدمات الضرورية لعامة المسلمين، وسيسعى لإقامة مشاريع تطويرية وحيوية في قادم الأيام، بإذن الله تعالى.

- ٢٤ مركز بلدية في الولاية
- ١٠٠٠ عامل في مركز الخدمات
- ٣٠٠ آلية لمركز الولاية
- إنشاء (سوق الفيحاء) الذي يضم ١٦٨ محلا
- إنشاء سوق للمواشي في منطقة الحمدان
- مشروع لإنتاج الإسفلت الخاص بتعبيد الطرق

ألف وخمسون ديناراً ذهبياً

مساعدات من مركز الزراعة لمزارعي ولاية الخير

النبأ - ولاية الخير - خاص

قام مركز الزراعة بولاية الخير -خلال الأسبوع المنصرم- بتوزيع كمية من المحروقات لصالح مزارعي الولاية، استفاد منها ما يزيد على ٣٠,٠٠٠ مزارع، بقيمة مالية جاوزت ١,٠٥٠ دينارا ذهبيا، أو ما يعادل ٢٠٠,٠٠٠ دولار.

وفي حديث مع مسؤول مركز الزراعة في الولاية، أكد أن هذه الخطوة تأتي من باب المساهمة في تخفيف العبء على المزارعين، ومساعدتهم على إنجاح الموسم الزراعي الشتوي، الذي يُعد القمح والشعير والفول من أهم منتوجاته الزراعية.

وأطلعنا الأخ مسؤول المركز على عدد من الأنشطة المُنجزة خلال الأيام الماضية، كان من أهمها حملات تلقيح المواشي لوقايتها من أمراض الحمى المالطية والإجهاض المبكر والعشى الليلي، وكذا تسيير لجان لمراقبة الأفران والتأكد من جودة الخبز ووزنه، وكان من نتائجها محاسبة ٣ أفران بسبب تلاعبها بالأوزان، كما حوسب رابع بسبب رداءة جودة الدقيق المستخدم من قِبَله.

توزيع مساعدات بقيمة ٢,٧٦٥ ديناراً ذهبياً على النازحين من أرياف الرقة

النبأ - ولاية الرقة - خاص

قام مركز الزكاة والصدقات في ولاية الرقة -خلال الأيام القليلة الماضية- بتوزيع مساعدات على النازحين من مناطق الاشتباكات في أرياف الرقة، بلغت قيمتها أكثر من ٢,٧٦٥ دينارا ذهبيا، أي ما يعادل ٥٢٥,٠٠٠ دولار.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن مركز الزكاة والصدقات وزع حصصا غذائية ومساعدات مالية على العوائل النازحة إلى مناطق الدولة الإسلامية، لتخفيف العبء عليهم، ولمساعدتهم في تأمين متطلبات الحياة.

وقد بلغ عدد العوائل المستفيدة من ذلك أكثر من ٥,٣٠٠ عائلة، من بينهم ٢١ ألف طفل.





إِمَاءُ اللَّهِ فِي بُيُوتِ اللَّهِ

أَحْكَامٌ وآدَابٌ

إن كثيرا من المسلمات اليوم يحفظن حديث: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله) الذي رواه الشيخان، ولكنَّ قليلات منهن من يفقهن أحكام المساجد وضوابط الخروج إليها والصلاة فيها، فإن كنت يا مسلمة خارجة إلى المسجد ولا بد، فإليك هذي السطور، علها تنفعك وتنأين بها عن المحظور.

الأصل في المرأة القرار في البيت

اعلمي أختي المسلمة -وفقك الله لكل خير- أن الأصل في المرأة القرار في البيت، وأن صلاتك في بيتك أفضل من صلاتك في المسجد.

كما أن المتأمل في حديث نبينا، صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله) يلحظ أنه -صلى الله عليه وسلم- عند نهيه عن منع النساء لم يرغّب في صلاة الجماعة لهن، ولم يذكر أفضالها كما كان شأنه مع الرجال وهو يرغبهم في الجماعة، بل نجده في حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- يردف النهي عن المنع بقوله: (وبيوتُهن خير لهن)، بل إن صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجد النبي، صلى الله عليه وسلم؛ فعن أم حميد الساعدية أنها جاءت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك. قال: (قد علمتُ، وصلاتُك في بيتك خيرٌ لك من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجد الجماعة) [رواه أحمد].

ضوابط الخروج من البيت

وإن على المرأة قبل خروجها من بيتها تريد المسجد أن تستأذن زوجها، ويحرُم على المرأة الذهاب إلى المسجد متعطِّرة متزيِّنة؛ فعن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليَخرجن وهن تَفِلات) [رواه أبو داود]، ومعنى تَفِلات أي غير متعطِّرات، وأخرج الإمام مسلم -رحمه الله- من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود -رضي الله عنهما- قالت: قال لنا رسول الله، صلى اللّه عليه وسلم: (إذا شهِدَت إحداكن المسجد، فلا تمس طيباً).

وعن موسى بن يسار، قال: مرَّت بأبي هريرة امرأةٌ، وريحها تعصف، فقال لها: أين تريدين يا أمة الجبار؟ قالت: إلى المسجد، قال: وتَطَيَّبْتِ؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغتسلي، فإني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى المسجد وريحها تعصف، حتى ترجع فتغتسل) [أخرجه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الآداب]، هذا وتعطُّر المرأة عموما عند خروجها من بيتها حرام سواء كانت تريد المسجد أم غيره، ولا يجوز للمسلمة أن يجد ريحَها إلا زوجها ومحارمها.

وفي طريقها إلى المسجد تجتنب المرأة وسط الطريق وتلزم جوانبه؛ فعن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للنساء: (استأخرن، فإنه ليس لكن أن تَحْقُقنَ الطريق، عليكن بحافات الطريق)، فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به. [أخرجه أبو داود والطبراني].

سنن وآداب دخول المسجد

أما إذا دخلت المرأة المسجد فيُشرع لها أن تصلي ركعتين قبل أن تجلس، فعن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) [متفق عليه]، وأما إذا دخلت وأقيمت الفريضة فلا صلاة حينها إلا المكتوبة؛ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) [رواه مسلم].

وعلى المسلمة أن تلتمس آخر صف من صفوف النساء، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (خيرُ صفوف الرِّجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرُّها أولها) [رواه مسلم]، فنجد أن الشارع يحرص كل الحرص على إبعادها عن الرجال ويحول دونها والاختلاط بهم حتى في بيوت الله التي ما أُسست إلا للطاعة والعبادة.

ويُسن للمرأة التصفيق إذا نابها شيء في صلاتها، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء) [متفق عليه].

وأما كيفية التصفيق فقد اختلف الفقهاء حولها؛ فمنهم من قال تصفق المرأة بباطن كفيها، ومنهم من قال تصفِّق بظاهر يدها فوق باطن كفها، وقال بعض العلماء تصفق بإصبعين من يمينها فوق باطن شمالها.

أما إذا لم يكن هناك رجال فلا يضير المرأة أن تسبِّح كما فعلت أم المؤمنين عائشة مع أختها أسماء -رضي الله عنهما وعن أبيهما- في صلاة الكسوف، وإنما كان المحذور من التسبيح في حضرة الرجال خشية سماعهم صوتها وافتتانهم به.

وعلى النساء إذا انتهى الإمام من الصلاة أن يغادرن المسجد قبل الرجال؛ عن أم سلمة -رضي الله عنها- أن النساء في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كنَّ إذا سلَّمنَ من المكتوبة قمن، وثبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن صلى من الرجال ما شاء الله، فإذا قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قام الرجال. [رواه البخاري].

محظورات في المساجد

ولا يجوز رفع الأصوات داخل المسجد باللَّغط في حق الرجال، وإنه في حق النساء أشد وأغلظ حرمة، عن السائب بن يزيد -رضي الله عنه- قال: كنت قائما في المسجد، فحصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتني بهذين، فجئته بهما، قال: من أنتما، أو من أين أنتما؟ قالا: من أهل الطائف، قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ [رواه البخاري].

وإن بعض النساء اليوم -أصلحهن الله- لا يتورَّعن عن رفع أصواتهن، بل وقد تتعالى من بعضهن ضحكات وهنَّ في بيت الله تعالى، ولا يُلقين لهذه المخالفة الشرعية بالا، فلتحذر المسلمة من مغبة ذلك، مع جواز الكلام المباح، لحديث السائب بن يزيد -رضي الله عنه- السالف ذكره.

وإذا دخلت الأخت المسلمة المسجد ووجدت مصلى النساء مكتظا كأن تكون صلاة عيد أو جمعة فلا تتخطى رقابهن تريد أول الصفوف للوصول إلى صديقة لها أو قريبة، فعن عبد الله بن بُسر -رضي الله عنه- أن رجلا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يخطب الناس يوم الجمعة، فقال: (اجلس فقد آذيت وآنيت) [رواه أبو داود وأحمد].

كما وعلى المسلمة الحذر من أمر ترتكبه بعض النسوة، ألا وهو البيع والشراء داخل المسجد، لأن المساجد لم تُبنَ لهذا الغرض، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا لا أربح الله تجارتك) [رواه ابن خزيمة والترمذي].

وكذلك من أضاعت شيئا وجاءت تطلبه في المسجد، فيُسن لمن سمعتها تسأل عنه أن تدعو عليها؛ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من سمع رجلا ينشد ضالةً في المسجد، فليقل: لا ردَّها الله عليك، فإن المساجد لم تُبن لهذا) [رواه مسلم].

كما ويجوز للمسلمة الانضمام لحلقات حفظ القرآن وطلب العلم الشرعي في المساجد، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (... وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلَّا نزلت عليهم السَّكينة، وغشيَتهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

وأما الحائض والنفساء فلا يجوز لها المكث في المسجد، ولكن يجوز لهن الخروج للعيدين إن كانت الصلاة في الفلاة، وإن هي أمنت التلويث، غير أنها لا تحضر الصلاة وتكتفي بسماع الخطبة والدعاء للمسلمين، فعن أم عطية -رضي الله عنها- قالت: أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نُخرِجهن في الفطر والأضحى، العواتق والحيَّض وذوات الخدور، فأما الحُيَّض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، قلت يا رسول الله! إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (لتُلبِسْها أختُها من جلبابها) [متفق عليه].

وختاما على المسلمة أن تعلم أن المساجد بيوت الله وأحب البقاع إليه سبحانه، فلتحذر من أن ترتادها لتعصي الله فيها، بزينة تبدو، أو عطر يعصف، أو صوت يعلو، أو لغو أو لغط، وإن رأت منكرا فلتنصح أخواتها بلين ولا تنفّرهن، ولتتذكّر أن أعرابيا بال في مسجد نبينا، فما عنَّفه، صلى الله عليه وسلم، وإنما علَّمه وبيَّن له خطأه بمنتهى اللين والرفق، هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلِّم على سيد الأنبياء والمرسلين.



لم يرد في فضل شهر رجب حديث صحيح، ولا في فضل صلاة ولا صيام ولا زكاة ولاعمرة فيه، ولا أن يتخذ عيداً أو توزع فيه الحلوى، وكذلك الذبح فقد ورد النهي عنه لأنه من فعل أهل الجاهلية في رجب ويسمونها العتيرة.

من البدع فيه



صلاة (الرغائب) في أول ليلة جمعة من الشهر.



تخصيص أيام معينة فيه للصيام.



تخصيصه بذبح الذبائح أو إخراج الزكاة أو العمرة.

الأحاديث الضعيفة والموضوعة في فضله



حديث: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان.



حديث: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي.



لا يجوز بقصد تعظيمه، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وأما صوم رجب بخصوصه، فأحاديثه كلها ضعيفة، بل موضوعة، لا يعتمد أهل العلم على شيء منها، وليست من الضعيف الذي يروى في الفضائل، بل عامتها من الموضوعات المكذوبات" [مجموع الفتاوى]. ويجوز الصوم من غير تخصيص لرجب، كمن يصوم صوم داود -عليه السلام- أو لا يدع صيام الاثنين والخميس عموما.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ